

قد حبانا الله في المملكة العربية السعودية مقومات جغرافية وحضارية واجتماعية وديموغرافية واقتصادية عديدة، تمكّنا من تبوء مكانة رفيعة بين الدول القيادية على مستوى العالم. ورؤى أي دولة لمستقبلها تتطرق من مكامن القوة فيها، وذلك ما انتهجناه عند بناء رؤيتنا للمملكة العربية السعودية للعام (1452 هـ - 2030م). فمكانتنا في العالم الإسلامي ستتمكننا من أداء دورنا الريادي كعمق وسند لأمتينا العربية والإسلامية، كما ستكون قوتنا الاستثمارية المفتاح والمحرك لتنويع اقتصادنا وتحقيق استدامته. فيما سيمكّنا موقعنا الاستراتيجي من أن تكون محوراً لربط القارات الثلاث. وهذه المحاور تتكمّل وتتّسق مع بعضها في سبيل تحقيق أهدافنا وتعظيم الاستفادة من مركّزات هذه الرؤى. ويمثّل المحور الأول أساساً لتحقيق هذه الرؤى وتأسيس قاعدة صلبة لازدهارنا الاقتصادي. توافر فيها مقومات جودة الحياة للمواطنين والمقيمين، ويستندهم ببيان أسرى متين ومنظومتي رعاية صحية واجتماعية ممكّنة. عبر بناء منظومة تعليمية مرتبطة باحتياجات سوق العمل، وتنمية الفرص للجميع من رواد الأعمال والمنشآت الصغيرة إلى الشركات الكبرى. لإطلاق إمكانات قطاعاتنا الاقتصادية الواعدة وتنويع الاقتصاد وتوليد فرص العمل للمواطنين. بما يسهم في استقطاب أفضل الكفاءات العالمية والاستثمارات النوعية، نركز في المحور الثالث من الرؤى على القطاع العام، ونهيئ البيئة الالزمة للمواطنين وقطاع الأعمال والقطاع غير الربحي لتحمل مسؤولياتهم وأخذ زمام المبادرة في مواجهة التحديات وافتتاح الفرص. قمنا بسرد عدد من الالتزامات والأهداف، كما سيتّم اعتماد الرؤى كمرجعية عند اتخاذ قراراتنا، فقد قمنا بسرد بعض البرامج التنفيذية التي بدأ العمل عليها في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، إن استدامة نجاحنا لا تكون إلا باستدامة مقومات هذا النجاح، وهذا ما نأمل أن تتحقق رؤيتنا التي تنبّع من عناصر قوتنا وتقود في المحصلة إلى استثمار هذه المقومات بشكل أكثر استدامة بإذن الله.